

رئيس ملاوي يحذر من "العنف الديني" بعد احتجاجات على ترحيل مطلوبين

مدرسة إسلامية اسمها «جمعية الشباب المسلم». ويذكر أن السلطات الأمنية في كينيا وضعت في حبالها بعد تحذير الولايات المتحدة من «هجوم وشيك» على سفارتها. وفي الفلبين، أعلن مسؤولون عسكريون أميركيون أمام مؤتمر أمني في مانيللا شارك فيه قادة من سلاح الجو الأميركي والفلبيني، أن تنظيم «الجماعة الإسلامية» يجمع صفوفه بعد حملة اعتقالات طاولت كبار مسؤوليه، ونقل رئيس الأركان الفلبيني ناركيسو أبايا عن المسؤولين الأميركيين قولهم إن «الجماعة الإسلامية غير قادرة على شن هجمات واسعة النطاق»، ولكنها «تعيد تنظيم صفوفها في المناطق وتعيد اتصالها، لتدخل المرحلة العلانية في المدى المتوسط».

الحكومة العليا في البلاد باعتبارها دستورية، وكانت أعمال العنف استهدفت مقار الجمعية الإسلامية في ملاوي التي اتهمت بأنها عارضت هذه الاعتقالات فيما استهدفت ممتلكات مسيحيين وأميركيين، وأصيب ٣ أشخاص بجروح والقي القبض على ١٠ آخرين أول من أمس.

كينيا: اعتقال باكستاني

وفي غضون ذلك، أعلنت السلطات الكينية عن اعتقال باكستاني من مواليد كينيا للتحقيق بسبب الإشتباه ب علاقته بتنشيطات إرهابية. وقال الناطق باسم الشرطة بونيفاس سوانيني إن السلطات اعتقلت الباكستاني عند الحدود الماويين، ونقلته إلى نيروبي لإجراء مزيد من التحقيقات. وأضاف إن المشتبه به استاذ في

بلانتير، نيروبي، مانيللا - أ ب - حذر رئيس ملاوي بكيلي مولوزي حفص، من أعمال العنف التي ارتكبتها مسلمون في البلاد، بعد احتجاجات على تسليمه أميركا خمسة اجانب يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة. وصرح الرئيس خلال حفلة تنصيب اسقف كاتوليكي جديد: «تعرفون انني مسلم ولا أخفي ذلك، بل اقول انني مسلم مسالم». وأضاف «لن اسمح لاحد ارتكاب اعمال عنف باسم الدين»، ما قد تكون له انعكاسات كارثية، في بلد صغير مثل ملاوي. وجاءت تصريحات مولوزي في أعقاب أعمال عنف ارتكبتها مسلمون يومي الجمعة والسبت الماضيين، في بلانتير وفي اقليم مانغوتشي (جنوب) احتجاجا على عملية الإبعاد التي وصفتها

غالبية البريطانيين لا تثق ببلير ونصفهم يطالب باستقالته



بوتين مستقبلاً المثلة جينا لولو بريجيدا في منزله في ضواحي موسكو أمس. (ا ب ف)

المباس الرسمي أزعج بوتين في زيارته لنندن

موسكو - أ ب - عاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى موسكو بعد زيارة رسمية «مثمرة» قام بها لبريطانيا. واعترف في كاليغراف حيث توقف في طريق عودته بأنه لم يشعر بالراحة في البزة الرسمية (الفراك) التي ارتداها خلال المراسم البروتوكولية. وقال بوتين لصحافيين في كاليغراف حيث التقى الرئيس البولندي الكسندر كفاجنفسكي وحضر منارات للبحرية الروسية ان المراسم جميلة عندما تراقبها من الخارج، لكن المشاركة فيها تطرح بعض الصعوبات. وأضاف انه ارتدى بزة رسمية للمرة الأولى في حياته خلال الزيارة. وقال: «لا أستطيع ان اقول انه عجبني لأنه لباس لا يريح كثيرا».

واعترف الرئيس الروسي بأنه اضطر لذلك جهد كبير من اجل استخدام بعض الكلمات باللغة الانكليزية، لأنه شعر ان عليه «التوجه الى البريطانيين بلغتهم الأم ليعبر لهم عن تعازيه، لقتل جنود بريطانيين في العراق». وقال: «لم يكن الأمر سهلاً»، مذكراً بأنه «لا يتحدث باللغة الانكليزية أكثر من ١٥ او ٢٠ دقيقة يومياً للتسلية».

الصحافي في السبي بي سي، الذي يقف وراء هذا الجدل اندرو غيليفان، بملاحقة نائب رئيس مجلس العموم فيل وولاس (عمالي) قضائياً، في حال لم يقدم له اعتذاراته. ورد وولاس باتهام غيليفان بتضليل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم التي تحقق في ظروف دخول بريطانيا الحرب على العراق إلى ذلك، نشرت صحيفة «بيرنس» اللندنية أمس، ان بلير سيقوم في نهاية تموز (يوليو) المقبل، بجولة اسيوية تشمل كوريا الجنوبية والصين واليابان. وأوضح ان بلير سيحاول خلال زيارته لكوريا الجنوبية، تشديد الضغوط على الشطر الشمالي، لحمله على التخلي عن برنامج التسلح النووي.

وأضافت الصحيفة ان بلير يمكن ان يتوجه بعد ذلك إلى واشنطن لتسلم الميدالية الذهبية من الكونغرس تقديراً لدعمه للحرب الأميركية على العراق.

لندن - الحياة، ا ب، رويترز - أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» أمس، ان معظم البريطانيين يعتبرون رئيس الوزراء توني بلير «غير جدير بالثقة»، فيما يطالب نصفهم تقريبا باستقالته. وقالت الصحيفة إن ٣٦ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع وجدوا بلير جديراً بالثقة، فيما أكد ٥٨ في المئة أنهم لا يقفون به.

وأظهر الاستطلاع ان شعبية حزب المحافظين المعارض باتت مساوية لشعبية حزب العمال الحاكم، بعد سنوات من تفوق الأخير في صناديق الاقتراع. وحصل كل من الحزبين على نسبة تأييد قدرها ٣٥ في المئة، في حين حصل حزب الديموقراطيين الارحار على ١٩ في المئة. وأظهر الاستطلاع ان معظم الناخبين يعتبرون سجل بلير «سيئاً»، في مجال الصحة والجريمة والنقل وطالبي اللجوء.

وأشار الاستطلاع الذي اجراه معهد «موري» الى ان ٥٣ في المئة، قالوا ان بلير «لم تعد لديه افكار». وعلى خلاف ذلك، رأى ٥٢ في المئة ان وزير المال غوردون براون، الرجل الثاني في حزب العمال، «جدير بالثقة». ووجد الاستطلاع ان ٤٨ في المئة يعتقدون ان على بلير تقديم استقالته. واعرب ٥١ في المئة عن اعتقادهم بان سجل حزب العمال في مجالي الصحة ومكافحة الجريمة «سيئاً»، في حين اعتبر ٥٣ في المئة ان سجل الحزب في مجال النقل «أشخاص»، وشمل استطلاع الرأي ١٠٠٧ أشخاص، فيما كان هامش الخطأ ثلاثة في المئة.

ويذكر ان صحيفة «دايلي تلغراف» نشرت استطلاعاً للرأي الجمعة الماضي أظهر تفوق حزب المحافظين على العمال، وأكد ٦٣ في المئة من المشاركين فيه عدم ثقتهم برئيس الوزراء.

ويواجه بلير انتقادات شديدة من جانب المعارضين السياسيين بسبب ما تصفونه بتعديل وزاري فاشل، قام به هذا الشهر. وتعارض حكومة بلير الضغوط على شبكة «بي بي سي» لنشرها تقرير اتهمت فيه الحكومة بتضخيم تقارير حول قدرة العراق على شن هجوم بالأسلحة غير التقليدية، لتبرير مشاركة بريطانيا في الحرب.

المعركة مع بي بي سي وتتصاعد حدة الهجة يوماً بعد يوم بين حكومة بلير وبي بي سي، فيما يطالب كل من الطرفين باعتذار من الآخر. وكان آخر فصول هذه المعركة تهديد

تجدد الاشتباكات العرقية شمال أفغانستان

كابول - رويترز - تجدد القتال بين الطاجيك والأوزبك في شمال أفغانستان، في وقت أعلنت بريطانيا انها سترسل قوات إضافية الى المنطقة لمساعدة الحكومة الانتقالية في البلاد على مواجهة الفوضى. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة ماثيو ميلاندي المجداي سلفاً أمس، بان الاشتباكات دارت في ثلاث قرى في ولاية سمنغان يومي الجمعة والسبت، وقال: «على رغم ما يشاع عن توقف القتال وانسحاب الجانبين كل الى موقعه، فإن هناك اقوالاً متضاربة من كلا الفصيلين عن الاسباب، وافاد ان لا معلومات لديه عن تحفظات عن المبادرة الاميركية واعتبرت انها تهدد باعاقة العمل على تنفيذ المراسم السياسية المتعددة الأطراف وكل الأشكال الأخرى من المفاوضات المقترحة على الأطراف المعنية وبلدان أخرى، بشكل مناسب».

مدينة مزار الشريف الشمالية لمحاولة حل النزاع. وأكد مسؤول طاجيكي وقوع الاشتباكات وحمل الجانب الآخر مسؤولية اندلاعها، تافياً ان تكون الميليشيات الطاجيكية تجددت خسائر في الأرواح. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة ماثيو ميلاندي المجداي سلفاً أمس، بان الاشتباكات دارت في ثلاث قرى في ولاية سمنغان يومي الجمعة والسبت، وقال: «على رغم ما يشاع عن توقف القتال وانسحاب الجانبين كل الى موقعه، فإن هناك اقوالاً متضاربة من كلا الفصيلين عن الاسباب، وافاد ان لا معلومات لديه عن تحفظات عن المبادرة الاميركية واعتبرت انها تهدد باعاقة العمل على تنفيذ المراسم السياسية المتعددة الأطراف وكل الأشكال الأخرى من المفاوضات المقترحة على الأطراف المعنية وبلدان أخرى، بشكل مناسب».

موسكو - أ ب - عاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى موسكو بعد زيارة رسمية «مثمرة» قام بها لبريطانيا. واعترف في كاليغراف حيث توقف في طريق عودته بأنه لم يشعر بالراحة في البزة الرسمية (الفراك) التي ارتداها خلال المراسم البروتوكولية. وقال بوتين لصحافيين في كاليغراف حيث التقى الرئيس البولندي الكسندر كفاجنفسكي وحضر منارات للبحرية الروسية ان المراسم جميلة عندما تراقبها من الخارج، لكن المشاركة فيها تطرح بعض الصعوبات. وأضاف انه ارتدى بزة رسمية للمرة الأولى في حياته خلال الزيارة. وقال: «لا أستطيع ان اقول انه عجبني لأنه لباس لا يريح كثيرا».

بلغراد تدعو دول البلقان الى سحب شكاويها المتبادلة

أمام اتحاد صربيا والجليل الأسود للشراكة من أجل السلام». وأقال وزير الدفاع في اتحاد صربيا والجليل الأسود بوريس تاديتش أمس، ان بلغراد لن تسحب شكاوها «ما لم تتخذ اليوسنة اجراء مماثلاً بسحب الاسباب والمبررات التي دعت العمل الدولية ضد يوغوسلافيا (صربيا والجليل الأسود) بسبب حوادث الحرب البوسنية». وأوضح ان بلغراد «ترى ان كل الدعوى القديمة من منطقة يوغوسلافيا السابقة في محكمة العدل الدولية تمثل معايير متساوية، لأنها ناتجة من ظروف متشابهة واحده واسباب متشابهة تتعلق بالصرعات التي شهدتها المنطقة».

أقترحت بلغراد على كل دول يوغوسلافيا السابقة التي رفعت دعاوى ضد بعضها بعضاً أمام محكمة العدل الدولية، العمل على سحبها جميعاً «لزوال الاسباب والمبررات التي دعت إليها». وجاء ذلك بعدما طلب حلف شمال الأطلسي من بلغراد سحب الدعوى التي رفعتها ضد «طالبه تعويض الضحايا التي لحقت بالمئات غير العسكرية والسكان المدنيين، أثناء الغارات الجوية التي شنها الحلف على يوغوسلافيا عام ١٩٩٩ على مدى ٧٧ يوماً». وأشار الحلف في طلبه الى ان سحب الشكوى «يفسح في المجال

سيول وطوكيو تتحفظان عن خطط واشنطن بيونغيانغ تنصح الأمم المتحدة برفض مناقشة الأزمة النووية

سيول - أ ب - أفادت وكالة الأنباء الرسمية في بيونغيانغ أمس، أن وزير الخارجية الكوري الشمالي بايك نام-سون دعا مجلس الأمن الى رفض طلب الولايات المتحدة اجراء نقاش حول مشاريعها النووية. ودان بايك نام - سون في رسالة وجهها الاسبوع الماضي الى السفير الروسي لدى الأمم المتحدة سيرغي لافروف الذي يتولى رئاسة مجلس الأمن خلال الشهر الجاري، اجراء واشتغل «مفاوضات ديبلوماسية، تهدف الى طرح قضية المشاريع النووية الكورية الشمالية، كما عرّب عن رغبة بيونغيانغ في حل الأزمة النووية «بالجمع بين كل اشكال المفاوضات الضرورية».

وقال في رسالته التي اوردتها الوكالة ان «موقف حكومة (كوريا الشمالية) يدعو الى تنظيم مفاوضات ثنائية وثلاثية ومتعددة الأطراف وكل الأشكال الأخرى من المفاوضات المقترحة على الأطراف المعنية وبلدان أخرى، بشكل مناسب».

حول العالم

باريس - رويترز - قال الناشط الفرنسي المناهض للعولمة جوزيه بوفيه الذي اعتقل الاحد الماضي لادانته بتدمير محاصيل مدعة وراثياً، انه لن يرجع أمام الرئيس جاك شيراك ليخطي سبيله. وجاء ذلك بعدما منح وزير العدل الفرنسي الاسبوع الماضي، الى أن امكان ان يحصل بوفيه على عفو رئاسي في يوم الباستيل الموافق ١٤ تموز (يوليو) المقبل. لكن صحيفة «موند» نقلت عن بوفيه أمس، انه لا يخطط على عطف حكومي، واداً اطلق، سيسكن ذلك نتيجة الغضب الشعبي لاعتقاله. وخطي بوفيه بشهرة في التسعينات المناهضة للعولمة، وكانت الشريحة دهمت منزله الريفي قرب مونبيلييه واقناته في مروحية التي سجن قريبا لفضاء ١٠ أشهر عقوبة، وطالب آلاف المظاهرين في مدينة ميلو اول من أمس، باطلاق سراحه.

وزيرة الدفاع الفرنسية في بكين

بكين - أ ب - وصلت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليو - ماري الى بكين أمس، في زيارة رسمية تستغرق يومين للصين، تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين. وزارت الوزيرة الفرنسية مواقع سياحية أمس، قبل لقائها اليوم، الرئيس الصيني هو جيتاو والرئيس السابق جيانغ زيمين ونظيرها الصيني كاو غانغشوان. وهي الزيارة الأولى التي يقوم بها وزير دفاع فرنسي للصين منذ ١٩٩٧. ووصلت اليو - ماري من اوربكتستان حيث اجرت محادثات رسمية.

رئيس بيرو يكلف امرأة رئاسة الحكومة

ليما - رويترز - كلف الرئيس البيروفي اليخاندرو توليدو الذي يواجه تدنياً كبيراً في شعبيته امرأة رئاسة الحكومة للمرة الأولى في تاريخ البلاد. وأدت بياتريس ميرينو رئيسة مصلحة الضرائب البالغة من العمر ٥٤ عاماً، القسم الدستوري اول من أمس، بعد ٦ ايام من استقالة لويس سولاري وحكومته للسماح لتوليدو بتعيين صورة البلاد. وكانت شعبية توليدو هبطت الى ادنى مستوى الشهر الماضي بعد موجة من الاحتجاجات الاجتماعية واضراب للمدرسين واستئناف المتبردين نشاطهم، للمرة الأولى خلال حكمه، فرض توليدو حال طوارئ لمدة ٣٠ يوماً. ودعا المعارضون توليدو الاسبوع الماضي، الى الاستقالة بعد عامين من توليه منصبه، لعدم وفائه بوعدده للطبقات الفقيرة التي ينتمي اليها.

إسبانيا تحاكم ضابطاً أرجنتينياً تسلمته من المكسيك بتهمة الإبادة

مسيرد - أ ب - وصل الضابط الأرجنتيني السابق ريكاردو ميغيل كفالو الى إسبانيا أمس، إثر تسليمه من جانب المكسيك، لحاكمته بتهمة ارتكاب عمليات إبادة واعمال إرهابية، خلال النظام العسكري الديكتاتوري بين العامين ١٩٧٦ و١٩٨٣. ومثل الضابط الأرجنتيني السابق البالغ من العمر ٥٣ عاماً، أمام القاضي الإسباني بالتمسار غمارثون الذي يقف وراء تسليمه. ووصل كفالو الى القاعدة الجوية في توريخون اربوث القريبة من مدريد على متن طائرة تابعة للجيش الإسباني، ورافقه

الرئاسة الإيطالية للاتحاد تبدأ غداً برلوسكوني رئيساً لأوروبا . . . بأكثر من "كعب أخيل"!

الارووبي، لا يتمكن من النوم قريح العين في هذه الايام، فعلى رغم انه تمكن من قسرس البرلمان الإيطالي على اقرار قانون «الحصانة القضائية الذي يبعد عنه شبح قضية ميلانو الذي طالما كان يحتل احد اعلى المناصب الخمسة في البولة»، فهو لا يبدو انه سيكون قادراً على تحقيق ما يمكن ان يحمله كراية انتصار لرئاسته في الواجهة الانتخابية المقبلة، إذ لا تبدو دول الاتحاد الأخرى، كفرنسا وألمانيا، مستعدة لبعه يتمكن من تحقيق التوقيع على وثيقة توسيع الاتحاد الأوروبي خلال الرئاسة الإيطالية في روما. كعب أخيل الآخر لبرلوسكوني، هو الشرق الأوسط وخريطة الطريق ومراحل تنفيذها، إضافة الى معضلات الملف العراقي وتضرراتها الدراماتيكية، واذا تستعد المنطقة للولوج الى مراحل تنفيذ خريطة الطريق وتزايد العلاقات، عربياً وأوروبياً، بدور أكثر فاعلية لأوروبا في هذا الصدد، فإن برلوسكوني يجد نفسه امام معضلة خلقها هو بنفسه عندما احجم عن لقاء الرئيس ياسر عرفات وتبني بالكامل مواقف رئيس الحكومة الإسرائيلية آرئيل شارون. هذا الوضع يجعله يواجه صعوبة حقيقية في الحوار مع الفلسطينيين والعرب، ويضيق وقتاً ضروباً لا غنى عنه.

وتندرج الولوات المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني في عدد من العواصم الأوروبية - واللقاءات الثنائية التي يجريها الدبلوماسيون الإيطاليون مع الزعامات العربية والفلسطينية في إطار ارب الصعود في العلاقات الثنائية التي تركت آثاراً على علاقات روما بعدد غير قليل من العواصم العربية. وإذا كان من ناقل القول ان الدور الذي سيلعبه الاتحاد الأوروبي، الفلسطيني والعرب، إلا ان غيابه سيكون بمثابة الصاعقة التي تسقط على رأس أوروبا، ما سيؤدي الى تقزيم دورها وموقعها الصغيرين في مسرح الأحداث الدائرة في المتوسط وفي الشرق الأوسط، وإذا ما حدث ذلك فإن المسؤولية الكبرى في هذا الإطار ستقع على عاتق سيلفيو برلوسكوني الذي سيستعرض نظراً الأوروبيون انه باركتابه الخطأ التكتيكي برفضه لقاء الرئيس عرفات، اودى بالاتحاد الى كارثة على الصعيد الاستراتيجي، لا سيما ان معظم الزعامات الأوروبية، وحتى اقربها الى برلوسكوني، كالرئاسة الإسبانية، لم تستطع زيارة رام الله ولقاء الرئيس عرفات من أجندة زيارتها للشرق الأوسط.



شرطي يمنح أرجنتينية من إلقاء البيض الفاسد على كفالو خلال اقنائه الى المحكمة في مدريد أمس. (ا ب ف)

إسبانيا تحاكم ضابطاً أرجنتينياً تسلمته من المكسيك بتهمة الإبادة

عنصرنا امن إسبانياً طوال الرحلة من المكسيك، وأصبحت القاعدة العسكرية بتدابير أمنية مشددة ومنعت الصحافيين من الاقتراب. واقتيد كفالو على الفور في شاحنة للشرطة الى مقر المحكمة الوطنية، الهيئة القضائية الجزائية الرئيسية في إسبانيا، حيث استمع القاضي غارثون الى اقواله. وكان كفالو اعتقل في تموز (يوليو) ٢٠٠٠ في كانتون (جنوب شرقي المكسيك) حيث لجا باسم مستعار، وطلب القاضي غارثون تسليمه في الوبل (سبتمبر) ٢٠٠٠ ليحاكم في إسبانيا في قضية اختفاء ٢٢٧ شخصاً وخطف

الارووبي، لا يتمكن من النوم قريح العين في هذه الايام، فعلى رغم انه تمكن من قسرس البرلمان الإيطالي على اقرار قانون «الحصانة القضائية الذي يبعد عنه شبح قضية ميلانو الذي طالما كان يحتل احد اعلى المناصب الخمسة في البولة»، فهو لا يبدو انه سيكون قادراً على تحقيق ما يمكن ان يحمله كراية انتصار لرئاسته في الواجهة الانتخابية المقبلة، إذ لا تبدو دول الاتحاد الأخرى، كفرنسا وألمانيا، مستعدة لبعه يتمكن من تحقيق التوقيع على وثيقة توسيع الاتحاد الأوروبي خلال الرئاسة الإيطالية في روما. كعب أخيل الآخر لبرلوسكوني، هو الشرق الأوسط وخريطة الطريق ومراحل تنفيذها، إضافة الى معضلات الملف العراقي وتضرراتها الدراماتيكية، واذا تستعد المنطقة للولوج الى مراحل تنفيذ خريطة الطريق وتزايد العلاقات، عربياً وأوروبياً، بدور أكثر فاعلية لأوروبا في هذا الصدد، فإن برلوسكوني يجد نفسه امام معضلة خلقها هو بنفسه عندما احجم عن لقاء الرئيس ياسر عرفات وتبني بالكامل مواقف رئيس الحكومة الإسرائيلية آرئيل شارون. هذا الوضع يجعله يواجه صعوبة حقيقية في الحوار مع الفلسطينيين والعرب، ويضيق وقتاً ضروباً لا غنى عنه.

إسبانيا تحاكم ضابطاً أرجنتينياً تسلمته من المكسيك بتهمة الإبادة

عنصرنا امن إسبانياً طوال الرحلة من المكسيك، وأصبحت القاعدة العسكرية بتدابير أمنية مشددة ومنعت الصحافيين من الاقتراب. واقتيد كفالو على الفور في شاحنة للشرطة الى مقر المحكمة الوطنية، الهيئة القضائية الجزائية الرئيسية في إسبانيا، حيث استمع القاضي غارثون الى اقواله. وكان كفالو اعتقل في تموز (يوليو) ٢٠٠٠ في كانتون (جنوب شرقي المكسيك) حيث لجا باسم مستعار، وطلب القاضي غارثون تسليمه في الوبل (سبتمبر) ٢٠٠٠ ليحاكم في إسبانيا في قضية اختفاء ٢٢٧ شخصاً وخطف

إسبانيا تحاكم ضابطاً أرجنتينياً تسلمته من المكسيك بتهمة الإبادة

عنصرنا امن إسبانياً طوال الرحلة من المكسيك، وأصبحت القاعدة العسكرية بتدابير أمنية مشددة ومنعت الصحافيين من الاقتراب. واقتيد كفالو على الفور في شاحنة للشرطة الى مقر المحكمة الوطنية، الهيئة القضائية الجزائية الرئيسية في إسبانيا، حيث استمع القاضي غارثون الى اقواله. وكان كفالو اعتقل في تموز (يوليو) ٢٠٠٠ في كانتون (جنوب شرقي المكسيك) حيث لجا باسم مستعار، وطلب القاضي غارثون تسليمه في الوبل (سبتمبر) ٢٠٠٠ ليحاكم في إسبانيا في قضية اختفاء ٢٢٧ شخصاً وخطف